

المصدر : الوطن السعودية

العدد : 2285

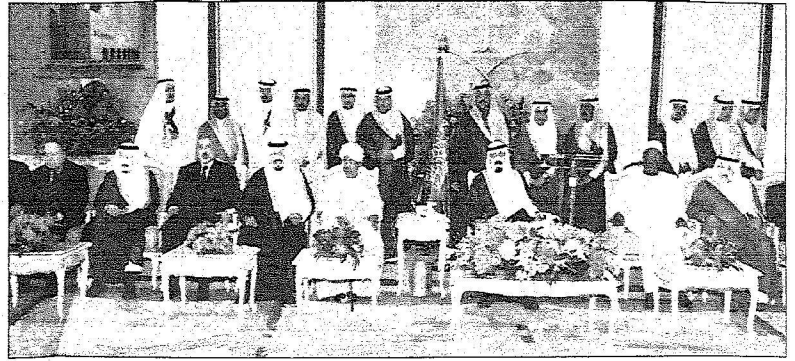
التاريخ : 01-01-2007

المسلسل : 35

الصفحات : 6



أرام



خادم الحرمين لدى استقباله الشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

في حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج

**خادم الحرمين: إذا توجهنا إلى الله بأرواحنا صادقين فسيتحقق لنا وعده بالنصر والعزة**



الملك عبدالله بنقي كمتي في الحقل المنب

وقال محالته: "إن من نعم الله الكبرى على المسلمين في العصر الحديث قيام المملكة العربية السعودية وتسخير إمكاناتها لخدمة الحرمين الشريفين وزوراهما وخدمة قضايا المسلمين في مختلف الأزمنة والأمكنة والمناسبات".

ولشار إلى أن الحضارة الإسلامية أسهمت في الحضارات الإنسانية وتجاوز الإسلام العصبية القومية والإقليمية وانطلق في شرق الدنيا وغربها رسالة ربانية مصدقة للرسالات

النشائط الفضائية التي تتقل مباشرة لولا أن يول كيف تتم رحلة الحج من موقع إلى موقع لمئات الأوف من الحجاج هذه الجموع الصغيرة من المترجلين والمحمولين الذين تقفهم عشرات الآلاف من الحافلات حيث تمضي مواكب الحجج جنباً إلى جنب وذلك بكل هدوء وطمأنينة وأرتياح ليستكملوا سبهم بيسر وسهولة رغم محدودية الزمان والمكان".

ولشار إلى أن التكاليف الإجمالية المقررة للجزس تبلغ نحو أربعة مليارات ومئتي مليون ريال سعودي مبيهاً أنه تم إنجاز المرحلتين الأولى والثانية اللتين أصبحتا رهن الخيمة لثومس حج هذا العام 1427هـ تليها إن شاء الله المرحلة الثالثة التي تستكمل بحلول موسم حج 1428هـ ثم تأتي لاحقاً المرحلة الرابعة ليصبح الجسر بكامل طاقته الاستيعابية وبفوارده المتعددة.

عقب ذلك أفق الأيمن العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن التركي كلمة رفع فيها تهنئته لخادم الحرمين الشريفين ولسمو وفي عهده الأيمن بمتابعة عيد الأضحى المبارك وبما من الله به من أداء مناسك الحج على خير ما يكون وذلك بتوفيق من الله ثم بجيود عظيمة بئلتها الأجهزة المختصة في المملكة بتوجيه ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين ولسمو وفي عهده داعياً الله لن يكتب ذلك في صحائف أعمالهم.

حني : وأس

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر منى أس حقل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام.

ومن أبرز الشخصيات التي حضرت الحقل الرئيس السوداني عمر حسن البشير، ورئيس سير السيون الحاج أحمد تيجان كايه ورئيس وزراء فلسطين إسماعيل هنية ورئيس مجلس الشعب المصري أحمد فتحي سرور ونائب الرئيس العراقي عادل عبدالمهدي ونائب رئيس موريشوس عبدالرؤف بوند هون.

وحضر الاستقبال في العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران القفض العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ونائب وزير الدفاع والطيران القفض العام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز، ووزير الشؤون البلدية والقروية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز، ووزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وسمو الأمير بخدر بن خالد بن عبدالعزيز وسمو الأمير خالد بن فهد بن خالد، ورئيس الاستخبارات العامة نائب أمير منطقة مكة المكرمة في الحج صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

كما حضره العلماء والوزراء وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والإسلامية.

وقد بدأ الحقل بتلاوة آيات من القرآن الكريم. بعد ذلك أفق وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي كلمة أوضح فيها ما يتحقق على هذه الأرض الطيبة من جهود مكثفة ومتضافرة تحشد من أجلها العديد من الوزارات والإمارات قطاعاتها المختلفة لتؤدي كل جهة دورها في إطار خطة إستراتيجية تعدها لجنة الحج العليا. وقال: "إن النتائج الطيب هذا الذي يراه الجميع على أرض الواقع ومن خلال وسائل الإعلام ومن ضمنها

الله وإقامة فرائضه وشرائعه أملا في طاعته ورضاه فهيننا لهم بما قدموا.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على نبي الرحمة الهادي المصطفى القائل "الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة".

إخواني وأخواتي حجاج بيت الله الحرام..

السلم عليكم ورحمة الله وبركاته..

من هذه الأرض الطاهرة أمنتكم بعيد الأضحي المبارك. ولصحة تعالي الذي منكم من القيام بحجكم ويسر لكم أمركم. وساعدكم على قضاءه في يسر وسهولة. داعيا الملوك عن وجل أن يعيدكم إلى دياركم سالمين غانمين بالأجر والثواب والنتب المغفور.

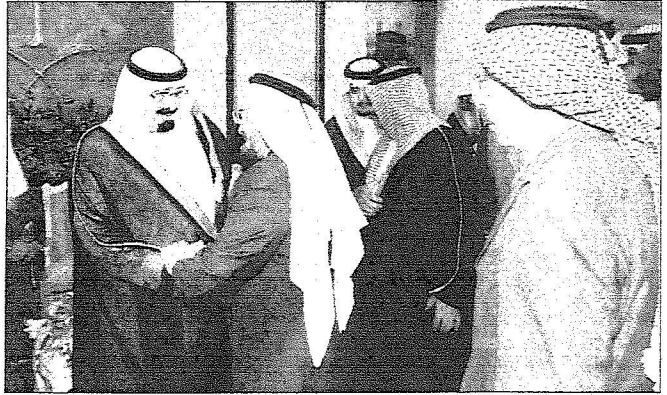
أيها الإخوة المسلمون. تجتمعون اليوم قادمين من كل قف عميق على صعيد واحد وفي زمن واحد لا فرق بينكم إلا بالتقوى..

هنا تتوحد النفوس ويتلاشى الخلاف ولا يبقى غير رابطة الإيمان الراسخة في القلوب. وهذا المشهد العظيم يؤكد على أن الله القادر على جمع هذه الحشود في مكان واحد قادر على توحيد قلوب هذه الأمة.

إذا توجهنا إلى الله بأرواحنا صادقين لإعلاء كلمته جل جلاله. سيتحقق لنا وعده بالنصر والعزة. وبذلك نعود أمة فاعلة تكون في مقدمة الركب لا مؤخرته. وما ذلك على الله بعزيز.

أيها الإخوة الكرام.  
باسم إخوانكم بالملكة العربية السعودية أقول لكم.. خللت في القلوب وتذهبون موعين بأصدق مشاعر المحبة لكم. وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إن ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين الرؤساء والشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين حضروا الحفل.  
ثم تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.



(أرش)

سنوي كما قامت قيادة المملكة الرشيدة بمتابعة الإنجازات الحضارية بناء على ما يطرأ من زحام الحجيج في أي من المناسك والشعائر على نحو ما تشهده ساحات الحرمين الشريفين من اهتمام خاص وما تشهده أماكن رمي الجمرات من تطوير متواصل يعكس الاستجابة للمستجدات المطرقة مع قدوم ملايين المسلمين كل عام. ووجه الدكتور مفيد تحية لهذه البلاد الطيبة العريقة وتحية لقيادتها الرشيدة سانلا الله العلي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين ويسد خطاه ويديم عطاءه الإسلامي الرافي.

ونمى لأمة الإسلامية الخير والسلام كما زكاهما ربها حين جعلها أمة وسطا لتكون شاهدة على الناس ثم اختارها واصطفاها لتكون خير أمة أخرجت للناس تأمر بالعرف وتنهى عن المنكر وتدافع عن دين ربها بكل ما تمك من قوة وعلم وفق حياها به الله منذ شرفها بنزول أول آية أمرا بلن تقرأ باسم ربها الذي خلق الإنسان من علق ثم كرمه بحدل أمانة الكون الذي استخلفه لإدارته بفكره وعقله وسخر له بقية الكائنات تكريما وتقديرا لمزاولته فكان على الإنسان أن يظل عبدا شكورا لا يساميا كلما هلل الحجيج وكبروا في بيوت الله التي لأن لها أن ترقع ويذكر فيها اسمه على ألسنة رجال لا تهيم تجارتها ولا بيع عن ذكر

الإنسانية الراقية فلارفت ولا فوق ولا جدال في الحج ولا قتال في الأشهر الحرم ولا عوان إلا على الظالمين والظغاة حين يبذلون بالعدوان على الأبرياء. وأفساد "الملكة العربية السعودية" نالت شرف خدمة البيت الحرام في مكة المكرمة والمدنية المنورة لتظل قدس بقاع الأرض وأكثرها طهارة ونقاء وصفاء ومهابة وبراً فقامت المملكة على كثير من أعمال البر والتقوى والخير منذ مشروعات التوسعة التي يصعب وصفها بشكل

الإبمية السابقة وخاتمة لها. ثم فقتت كلمة الضيوف فقاما نيابة عنهم وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية ورئيس بعثة الحج لجمهورية مصر العربية لهذا العام 1427هـ. الدكتور مفيد شباب قال فيها "إن الله اختار مكة البلد الحرام فكان للمكان خصوصية الانتقاء ثم كان للزمان خصوصية التميز في الأشهر الحرام التي يعد فيها السلام والأمان كل الكائنات طاعة لله وتنفيذا لأوامره العليا حتى على مستوى العلاقات